

وكثرة قتلهم ولبس لهم حال شهيد ويرجمون اليه ليردوا
 فيه قبح الذين يفتخرون بالتوبة بعد جين وربما
 لا يوفون بمواظباتهم بذنوبهم وتوفيق سيئ لهم
 وبما يود ما ذكرناه قوله عليا الصلاة والسلام
 خياركم كل مفتن ثواب كما اخرجهم الا سيروني
 وجه الله في جوارحه الصغير ولا تشك ان اصحاب
 الامان الكامل الحقيق هم خيارنا من غير شبهة فلا
 يشترط فيه الاحتياط من اتقان الذنوب وانما يحفظون
 من شومها وضررها وقد ذكره تواتر وتواتر اهل
 التحقيق الشيخ الاكبر محيي الدين بن العربي ولقناه
 الحكم الكريوطي لما لزمنا هل طوبى الله من الشروط
 قال ويجب على الكريون المنقذ في شيخه انه عالم
 بالله تامع خلف الله ولا ينبغي له ان يعتقد في
 شيخه المعصية في احوال وكيف ينبغي له ان
 يعتقد ذلك وقد سمع الله تعالى يقول وعمسى
 ادم ربه فتوبى وقد قال بمصدا السادة وتبدله
 ايضاً العارفاً فقال وكان امر الله قدرا متقدولا
 ويجب تلميذاً شئى فراه يوم ما زني يا امرأة فلم يتغير
 في خدمته ولا اختل في شئى من قوسوماً ولا يظهر
 منه نقص في احتزاه وقد عرف شيخه انه راه
 فقال له يوم ما يابني عرفيت انك رايتني حتى نسقت
 بلك المرأة وكنت انتظر تشارك عن من اجل
 ذلك فقال له التلميذ يا سيدي الانسان مقروض

كما ربي انذار الله تعالى عليه واني من الوقت الذي
 دخلت الى خدمتك ما خدمتك على انك معصوم
 وانما خدمتك على انك عارف بطريق الله تعالى
 وعارف بليقنة السلوك الباطني هو طيب وكذلك
 نفسي شئى بينك وبين الله تعالى لا يرجع علي
 من ذلك شئى مما وقع يا سيدي منك شئى يوجب
 نقارى وروا الى منك وهذا هو عقدي فقال له
 الشيخ وفقت وتسموت هكذا هكذا والافلا لا ادرج
 ذلك التلميذ بعد ذلك وجا منه ما تقره النبي
 من حسن الحال وعلم المقام استقى واما ما يخبر به
 بعض اهل الرسوم من قول ابي يزيد السطاهي
 رضي الله عنه اذا نظرت الى احد ثوبه في الهوى فلا
 تفترق به حتى تنظره كين تجذوه عند الامر
 - النهي فليس مناه حتى تجذوه معصوما او حتى
 تجذوه محفوظا من الوقوع في المعاصي والذنوب
 وانما مناه له حتى تجذوه بترك الامر والنهي
 ونفيل النهي معرا على ذلك من غير توبة والامرار
 امر حتى لا يحكم به بحجج والمواومة على فعل المعصية
 ما لم يطلع على التنية والعقد فقد يفعل الانسان
 المعصية في اليوم الواحد مرة وتوب منها
 في كل مرة فلا تكلم معرا وقد فعلها في السنة
 مرة وهو معصوم عليها ومن العجايب ان الذي يجتهد
 بقول ابي يزيد هو ان يحسب عزمه في انكار احوال

لجما